أداء صلاة العيد عند انتشار الوباء

السؤال

بيان الحكم الشرعي في أداء صلاة العيد عند انتشار الوباء

الجواب



بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المجمع الفقهي العراقي
لكبار العلماء للدعوة والإفتاء
المقر العام

Republic Of Iraq
Figh Council Of Senior Scholars
To Call And Verdicts
Relations and Media Section

العدد : ١٦٩
التاريخ: ٢٥ رمضان ١٤٤١هـ
١٨ / ٥ / ٢٠٢٠ م

فتوى بشأن أداء صلاة العيد عند انتشار الوباء

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه، أمّا بعد:

فإنَّ صلاةَ العيد سُنة مؤكدة عند جمهور العلماء، واجبة عند الحنفية وفرض كفاية عند الحنابلة، فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ أَضْحَى، أَوْ فِطْرٍ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ) (أخرجه مسلم)، والأصل أن تصلى جماعة في المسجد أو المصلى، فإذا تعذر إقامتُها جماعة لمانع قاهرٍ كانتشار وباء فايروس كورونا المستجد كما في هذه الأيام، فالمسلمون معذورون في عدم تأديتها ولا حرج عليهم، كما يجوز عند بعض الفقهاء أن يصليها المسلم المعذور في بيته بمفرده أو جماعة مع أهله على صفتها؛ لما روي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: (أَنَّهُ كَانَ يَكُونُ فِي مَنْزِلِهِ بِالزَّاوِيَةِ، فَإِذَا لَمْ يَشْهَدِ الْعِيدَ بِالْبَصْرَةِ جَمَعَ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ وَمَوَالِيَهُ، ثُمَّ يَأْمُرُ مَوْلَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ) (أخرجه عبد الرزاق في مصنفه والبيهقي في سننه الكبرى).

مع التأكيد على خطباء المساجد وأئمتها والعاملين فيها حصراً تأديتها في مساجدهم إقامة لهذه الشعيرة من شعائر الاسلام.

نسأل الله تعالى أن يدفع هذا البلاء والوباء عن عباده أجمعين، وأن ينعم على البشرية بالعافية والسلامة، والاستقرار والازدهار.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

لجنة الفتوى
في المجمع الفقهي العراقي

www.alfiqhi.net
fciraq2013@gmail.com
Tel : +9640 7502 069 332

المفتي: **لجنة الإفتاء**

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:
https://mix.alfiqhi.org/fatwa/1100/%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D8%AF-%D8%B9%D9%86%D8%AF-%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%A1
طُبعت في ٢٢ جمادى الأولى ١٤٤٨هـ (٢ تشرين الثاني ٢٠٢٦م)